

حديث الثقلين

[137] عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. (قال المؤلف) تقدم ان الحموي في (فرائد السمطين) خرج حديث السفينة عن ابن عباس بلفظ مفصل، وقد خرج ابن المغازلي الشافعي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس حديث السفينة بلفظ آخر وهذا نصه: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي (فيكم) مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وقد تقدم ذلك مع اختلاف يسير (وخرج) ابن المغازلي في المناقب بسنده عن سلمة بن الأكوع عن أبيه وعن أبي ذر وعن ابن عباس، ولفظ كل راو ذكره إن شاء الله تعالى بعد عنوانه فيما بعد (وخرجه) أبو نعيم في الحلية ج 4 ص 306 ولفظه ولفظ الحموي سواء، وخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج 9 ص 168 وقال: رواه البزار والطبراني (ومنه) جلال الدين السيوطي فانه خرج حديث السفينة في كتابه (الجامع الصغير ج 2 ص 132 طبع مصر سنة 1321) عن ابن عباس وعن ابن الزبير وعن أبي ذر، وقال: الحديث حسن، ولفظه يساوي لفظ ابن حجر في الصواعق وقد تقدم. (قال المؤلف) خرج المناوي الشافعي حديث السفينة في كتابه (كنوز الحقائق) بهامش ج 2 الجامع الصغير للسيوطي من الثعلبي ولم يعين الراوي وهذا نصه: مثل عترتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا. ولجلال الدين السيوطي في كتابه الآخر (إحياء الميت) المطبوع بهامش (الاتحاف 248) حديث السفينة بلفظ آخر عن ابن عباس وأبي ذر وعن أبي سعيد وعن ابن الزبير عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق.